المناعة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق

*خيرية أحمد

(الإيداع: 6 تموز 2023، القبول: 3 آيلول 2023)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين المناعة النفسية واتخاذ القرار وتعرّف الفروق بين طلبة السنة الثانية والأخيرة في قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية–جامعة دمشق في المناعة النفسية واتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، ومتغير السنة الدراسية (سنة ثانية وسنة أخيرة)، وقد تكونت عينة الدراسة من (322) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثانية والأخيرة في قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية–جامعة دمشق، موزعين إلى (216) سنة ثانية و(106) سنة أخيرة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من كلية التربية في جامعة دمشق، وطُبق عليهم مقياس المناعة النفسية من إعداد كونر–ديفيدسون، ومقياس اتخاذ القرار من إعداد يوسف عبدون.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود مناعة نفسية واتخاذ قرار لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة.
- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المناعة النفسية واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة وبلغت قيمة الارتباط (0.74).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المناعة النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح طلبة الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثانية والسنة الأخيرة في المناعة النفسية لصالح السنة الأخيرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثانية والسنة الأخيرة في اتخاذ القرار لصالح السنة الأخيرة.

الكلمات المفتاحية: المناعة النفسية– اتخاذ القرار.

*محاضرة – كلية التربية– جامعة حماة – دكتوراه في علم النفس التربوي.

Psychological immunity and its relationship to decision making
A sample of students from the Faculty of Education at Damascus University

Khiria Ahmed*

(Received: 6 July 2023, Accepted: 3 September 2023)

Abstract:

This study aims to identify the relationship between psychological immunity and decision-making and to identify the differences between second and final year students in the Psychological Counseling Department at the Faculty of Education - Damascus University in psychological immunity and decision-making according to the gender variable (male and female), and the school year variable (second and final year). The sample of the study consisted of (322) male and female students from the second and final year students in the Department of Psychological Counseling at the College of Education - Damascus University, divided into (216) second years and (106) last years, who were chosen in a stratified random manner from the College of Education at Damascus University. The psychological immunity scale prepared by Connor-Davidson was applied to them, and the decision-making scale prepared by Youssef Abdoun.

The results of the study indicated:

-The presence of psychological immunity and decision-making among the study sample individuals to a moderate degree.

-There is a statistically significant positive correlation between psychological immunity and decision-making among the study sample, and the correlation value was.(0.74)

-There are no statistically significant differences between males and females in psychological immunity.

-There are statistically significant differences between males and females in decision-making in favor of male students.

-There are statistically significant differences between the second and final year students in psychological immunity in favor of the last year.

- There are statistically significant differences between second and last year students in decision-making in favor of the last year.

Keywords: Psychological immunity- Make decision

* Lecturer - College of Education - University of Hama - PhD in Educational Psychology.

مقدمة:

ظهر علم النفس الإيجابي بعد أن ازدادت الضغوط والأعباء على كاهل الفرد حتى كادت تفقده معنى الحياة والشعور بالسعادة والرضا عنها، فجاء هذا العلم ليعيد للحياة بهجتها حيث يركز على الجوانب الإيجابية في حياة الفرد والتي من أهمها المناعة النفسية والتفكير الإيجابي عن الذات، كما اعتمدت المناهج الوقائية كمناهج علاجية، وذلك من خلال تعزيز مهارات وقدرات الأفراد التي قد تساعدهم على تخطي أزماتهم النفسية أو مشكلاتهم بيسر وهدوء اعتمادا على رؤية روتر بأن العوامل الفردية الوقائية هي العوامل التي تعدل من استجابة الشخص أو تحسنها أو تبدلها نحو بعض الحوادث البيئية المحيطة به والتي من شأنها أن تؤهل الفرد لمواجهة النتائج التطورية السيئة.

وفي هذا الصدد يشير سليمان عبد الواحد (2019،222) إلى أن المناعة النفسية هي أكسير الحياة، وهي السبب الحقيقي لجودتها النفسية، ولكن يختلف الشعور بها والتعبير عنها من فرد إلى أخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى، فإن مصادر المناعة النفسية قد تتباين من فرد إلى أخر، فقد يكون تأكيد الذات مصدراً للمناعة النفسية لفرد ما، بينما يكون النجاح في الدراسة والعمل قمة المناعة النفسية لدى أخر، في حين أن الشعور بالاستقرار والأمن والرضا عن الحياة هما المناعة النفسية بعينها لدى ثالث، ولذلك تظل المناعة النفسية من أهم مطالب الإنسان في هذه الحياة بل ومن أهم أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، إضافة إلى أن الكائن البشري الوحيد الذي تميز بفهمه لذاته وبالتالي تفرده بهذه الخاصية التي تجعله مدركا لها بغض النظر عن ذلك الادراك والفهم سواء كان إيجابياً أو سلبياً وجعلها موضوع للتأمل والتفكير والدراسة والتقويم وبشكل عام فإن ادراك الفرد لذاته لا يتم بشكل تلقائي أو بالصدفة ولكن يكون من خلال وعي وفهم وادراك واهتمام بردود أقوال وأفعال الأخرين الصادرة منهم تجاهه كانعكاس لأعماله والسلوكيات الصادرة عنه، وتلعب الجامعة دوراً أساسياً في تكوين شخصيات الطلبة فهي احدى المؤسسات الاجتماعية الفاعلة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة وتشجيع القيم الاجتماعية والاتجاهات النفسية الإيجابية التي يحرص عليها المجتمع لتحقيق أهدافها المستمدة من احتياجات البيئة (سعادة، 2003، 207)، لذلك تعتبر مرحلة الشباب مرحلة مهمة في تكوين الشخصية، حيث أن تلاؤم الفرد مع بيئته ومجتمعه وتوقعاته ومعتقداته حول مستقبله تؤثر بشكل كبير في تفكيره وقراراته، وذلك لأن اتخاذ القرار عملية خطيرة تمس الحاضر وتغير الواقع، وتمتد بآثارها إلى المستقبل، فهي عملية يعيشها الانسان كل لحظة من لحظات حياته في المنزل والعمل وفي محيط الحياة الاجتماعية، من ذلك يجب أن تسبقها دراسة متأنية تستند إلى قاعدة واسعة المعلومات متخصصة ودقيقة فيما يتعلق بموضوع القرار المراد احرازه.

فاليوم لكي يتخذ الفرد قراراً ما فإنه لابد أن يصدره على ضوء معلومات كاملة والمطلوب منه أن يتحمل مسؤولية القرار الذي يتخذه، بالإضافة إلى أن قدرته على ضبط ذاته قد تسهم في إمكانية إصدار أحكام واتخاذ قرارات تناسب الحالة التي يمر بها وتكون مدروسة ضمن الأجواء الممكنة.

مشكلة الدراسة: تُشكل مرحلة الشباب الجامعية بما فيها من خصائص عمرية مرحلة مهمة في حياة الطالب المستقبلية، لأن فيها يتوجب على الطالب أخذ العديد من القرارات التي ستحدد أهدافه في الحياة بمجالات مختلفة، فعندما يشعر الفرد بعدم الارتياح والانسجام في حياته الجامعية بما فيها المقررات والجوانب العملية وغيرها، فإن هذا قد يؤثر على قراراته ويزيد من قلقه وشعوره بالضغوط، فلا يستطيع معها أن يخطط أو يفكر بعقلانية نحو مستقبله، وبالتالي سيكون هناك آثار على حياته بمختلف الجوانب النفسية والشخصية والاجتماعية والمهنية، ولا سيما أن المناعة النفسية للطالب في الجامعة يُعد واحداً من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الفرد النفسية، وقد توصل كلاً من (نجاتي 2016) و(رزوقي 2013) و(ألبرت–لورينز 2012) إلى أن المناعة النفسية على صلة بالتقبل الوالدي وبالمساندة الاجتماعية وبالصحة الوجدانية الذي يتمتع به الطلبة، كما

توصل أيضاً (توفيق وسليمان 1995) و(القحطاني 2009) و(ويستون 1996) و(ستاكي 2003) إلى أن اتخاذ القرار على صلة بمصدر الضبط وبالسلوك التوكيدي وبأنماط التفاعل الأسري وبفعالية الذات لدى الطلبة.

كما أن الملاحظة الشخصية من خلال التعامل والتواصل مع الطلبة أظهرت وجود بعض الضغوطات لدى الطلاب في حياتهم الجامعية التي تؤثر على مدى قدرتهم على اتخاذ القرارات الصائبة، فهذه الملاحظة تُعد من المؤشرات والمسوغات التي مكنت الإحساس بمشكلة الدراسة، وللتأكد من احساس الباحثة بمشكلة بحثها أجرت دراسة استطلاعية على عينة تكونت من (40) طالباً وطالبة من السنة الثانية والأخيرة في قسم الإرشاد النفسي باستخدام بعض من أدوات الدراسة المعتمدة، وأوضحت الدراسة الاستطلاعية أن نسبة المناعة النفسية 59% واتخاذ القرار 61% لدى أفراد العينة، ووجود بعض الضغوطات البسيطة والصعوبات في اتخاذ القرارات حول حياتهم الجامعية ومقرراتهم الدراسية ومستقبلهم، وذلك حسب الدراسة الاستطلاعية، علاوة على ذلك قلة الدراسات العربية التي تناولت المناعة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة حسب متغيرات (الجنس، السنة الدراسية)، وندرة الدراسات المحلية التي تناولت هذه المشكلة في حدود علم الباحثة.

واستناداً إلى ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الأساسية بالسؤال التالي:

هل هناك علاقة بين المناعة النفسية واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة دمشق؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1- قلة الدراسات المحلية وقد تكون الدراسة الوحيدة التي تناولت المناعة النفسية واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء متغيري (الجنس، السنة الدراسية)، وذلك بحدود علم الباحثة.

2- قد تفيد نتائج هذا الدراسة الجامعات السورية في التعرف على الجوانب النفسية والاجتماعية التي تعيق تقدم الطلبة وتؤثر على شخصيتهم وحياتهم ومستقبلهم على ايجاد الحلول المناسبة لها.

3- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذا الدراسة الجهات التعليمية بما فيها وزارة التعليم العالي، والقائمين على عملية التدريس بغية العمل على الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات والتحديات ومساعدة الطلاب على اتخاذ القرارات المناسبة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- تعرّف مستوى المناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

2- تعرّف مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة.

3- تعرّف العلاقة بين المناعة النفسية واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الثانية والأخيرة بقسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة دمشق.

4- الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المناعة النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

5- الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس.

6- الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المناعة النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (ثانية، أخيرة).

7- الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير السنة الدراسية (ثانية، أخيرة).

أسئلة الدراسة: للوصول إلى أهداف الدراسة السابقة تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستوى المناعة النفسية لدى أفراد عينة عينة الدراسة؟

2- ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة؟

فرضيات الدراسة: تحاول الدراسة الحالية التحقق من الفرضيات التالية:

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المناعة النفسية واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المناعة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) عند مستوى الدلالة 0.05.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) عند مستوى الدلالة 0.05.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المناعة النفسية وفقاً لمتغير السنة الدراسية (ثانية، أخيرة) عند مستوى الدلالة 0.05.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير السنة الدراسية (ثانية، أخيرة) عند مستوى الدلالة 0.05.

منهج الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2007، 370).

التعريفات النظرية والإجرائية لمصطلحات الدراسة:

تعرف المناعة النفسية Psychological immunity بانها: قدرة الفرد على حماية نفسه من التأثيرات السلبية المحتملة للضغوط والتهديدات والمخاطر والاحباطات والأزمات النفسية والتخلص منها عن طريق التحصين النفسي باستخدام الموارد الذاتية والإمكانات الكامنة في الشخصية مثل التفكير الإيجابي والابداع وحل المشكلات وضبط النفس والاتزان والصمود والصلابة والتحدي والمثابرة والفاعلية والتفاؤل والمرونة والتكيف مع البيئة (زيدان، 2013، ص817).

وعرفت الباحثة المناعة النفسية إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال أدائه على مقياس المناعة النفسية المُعد من قبل كونر–ديفيدسون والمستخدم في هذا الدراسة، والدرجة المرتفعة في هذا المقياس (125) درجة، والمتوسطة (75) درجة، والمتدنية (25) درجة.

كما يعرف **سيد اتخاذ القرار Decision–Taking:** "بأنه الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها"(سيد، 2003، 22).

وعرفت الباحثة اتخاذ القرار إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال أدائه على مقياس اتخاذ القرار المُعد من قبل يوسف عبدون (1979) والمستخدم في هذا الدراسة، والدرجة المرتفعة في هذا المقياس (190) درجة، والمتوسطة (114) درجة، والمتدنية (38) درجة.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طُبقت أدوات الدراسة على عينة من طلبة السنة الثانية والأخيرة إرشاد نفسي في جامعة دمشق للعام الدراسي (2021–2022).

الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة دمشق.

الحدود الزمانية: طُبقت أدوات الدراسة في الفترة الواقعة بين 2022/9/27 و2022/10/22.

الحدود العلمية: تتناول الدراسة المناعة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة دمشق، وقياسها بالأداتين المستخدمتين في الدراسة.

الإطار النظري:

1- المناعة النفسية: يعود مصطلح المناعة في أصله الى الفيزياء والرياضيات، إذ يشير الى سعة المادة عند العودة لحالة التوازن بعد الإزاحة، وهي جزء من قياس الاستقرار في الرياضيات، أما في العلوم النفسية، فعادة ما يجري تناول هذا المفهوم في إطار المصاعب الحياتية بشكل عام، إذ يحكم على مستوى المناعة لدى الشخص في ضوء المخرجات المترتبة على الخبرة الضاغطة سواء كانت إيجابية أو سلبية (seery,2011,p1604).

وتبرز بنية المناعة النفسية في الظروف التي تتحدى الفرد لاستنهاض مصادره الشخصية بغرض التعامل مع هذه المواقف الضاغطة التي تعيق تحقيق أهدافه ولا سيما حين تتضمن هذه المواقف المنافسة التي تتطلب جهود مستمرة لتحقيق الغاية (Mckay,2008,p145).

2- أنواع المناعة النفسية: -مناعة نفسية طبيعية: وهي مناعة ضد التأزم والقلق وهي موجودة عند الانسان في طبيعة تكوينه النفسي الذي ينمو من التفاعل بين الوراثة والبيئة فالشخص صاحب التكوين النفسي الصحي يتمتع بمناعة نفسية طبيعية عالية ضد الأزمات، والقدرة على تحمل الإحباط، ومواجهة الصعاب وضبط النفس، فلا يتأزم ولا يضطرب بسرعة.

-مناعة نفسية مكتسبة طبيعيا: وهي مناعة ضد التأزم والقلق يكتسبها الانسان من الخبرات والمهارات التي يتعلمها في مواجهة الأزمات والصعوبات السابقة، وتعتبر هذه الخبرات والمهارات تطعيمات نفسية تنشط جهاز المناعة النفسية وتقويه.

-مناعة نفسية مكتسبة صناعيا: وهي تشبه المناعة الجسمية التي يكتسبها الفرد في حقن الجسم عمدا بالجرثومة المسببة للمرض بعد اضعافها للحد من خطورتها وتبقى مناعاتها لمدة طويلة. فكذلك المناعة النفسية المكتسبة صناعيا تتم عن طريق تعرض الفرد عمدا لمواقف مثيرة للقلق والتوتر والغضب المحتمل، مع تدريبه على التحكم في انفعالاته وافكاره ومشاعره، وتعويده على طرد وساوس القلق وهواجس الخوف والجزع والغضب، واحلال أفكار إيجابية ومشاعر مبهجة بدلا منها (مرسي، 2000، 96).

3- مظاهر المناعة النفسية: التحرر من الغضب، وتحرر إرادة الانسان من الروابط التي طالما ربطتها بإرادة الاخرين، الثبات أمام المطامع والشهوات، الرضا عن الحياة، قدرة الإنسان على تحمل مالا يتحمله غيره (القاضي، 2009، 64-67). تحويل الفشل الى نجاح والمحنة الى منحة، التفسير والتبرير العقلاني المقبول والمقنع، الإصلاح والتأهيل الشامل وليس مجرد التحسن الجزئي المؤقت، دعم التخيلات الإيجابية، تساعد على إدراك النتائج وتقييم ردود الأفعال، تعزيز آليات الدفاع النفسي وأنها تحمي الفرد من الخطر او الأذى الوجداني (olah ,nagy,toth,2012,p103).

4- العوامل المؤثرة على فعالية المناعة النفسية: توصل الشريف الى ان أكثر العوامل المسببة لضعف المناعة النفسية هي: الادراك السلبي للذات-الادراك المتناقض للخبرات الشخصية-خبرات الطفولة الصادمة-نمو ميكانيزمات دفاع الأنا على حساب استراتيجيات المواجهة التكيفية-احباط اشباع حاجتي الكفاءة والانتماء (الشريف،2016، 242-244).

5- أعراض فقدان المناعة النفسية: ارتفاع القابلية للإيحاء فيصبح مهيئ لاستقبال أي أفكار حتى ولو كانت غير صحيحة، فقدان السيطرة الذاتية والتحكم الذاتي، الاستسلام للفشل، الانعزالية، فقدان الإحساس بالسرور والمتعة في الحياة، حدوث خلل في معايير الحكم على الأشياء والمواقف، الانغلاق والجمود الفكري، ضعف درجة النضوج الانفعالي، ظهور ما يشير الى الكذب الدفاعي (كامل، 2002، 320-321).

6- بعض المتغيرات التي تنشط المناعة النفسية وتقويها: المرونة النفسية، الأمل والتفاؤل، المساندة الاجتماعية، ممارسة التمارين الرياضية، الصبر وترك الجزع، حب الناس (حميد، 2018، 12).

7- مفهوم اتخاذ القرار: يعتبر موضوع صنع القرار من الموضوعات ذات الأهمية، وهو عملية خطيرة تمس الحاضر وتغير الواقع وتمتد بآثارها إلى المستقبل، فاتخاذ القرار هو عملية إصدار حكم فيعرفه هارسون Harson على أنه عملية تنطوي على إصدار الحكم باختيار أنسب السلوكيات في موقف معين، كما تتم بعد الفحص الدقيق للبدائل الممكنة التي تقود إلى تحقيق الأهداف (السبيعي، 2001، 9).

8- تصنيفات اتخاذ القرار: تنوعت التصنيفات التي قدمها المهتمون في مجال اتخاذ القرار منها:

أ- أنواع القرارات حسب الجهة التي تتخذ القرار: قرارات فردية وقرارات جماعية، قرارات مركزية وأخرى لا مركزية (عثمان، 2006، 495).

ب- أنواع القرارات حسب المجال الذي يتخذ فيه: القرار الأخلاقي، القرار التعليمي المنهجي، القرار الشخصي، القرار المهني، القرار الإداري السياسي (فسفوس، 2003، 6).

ج- أنواع القرارات حسب طبيعة الموقف: القرارات في ظروف التأكد والمخاطرة وعدم التأكد، القرارات المبرمجة والقرارات غير مبرمجة (رزق الله، 2003، 58).

د- أنواع القرارات حسب أهمية القرار: القرارات الملحة والمؤجلة، قرارات الروتينية/ رئيسية-ملحة-مشكوك فيها/ استشارية (عساف، 2000، 240).

9- مراحل اتخاذ القرار: أن عملية اتخاذ القرارات معقدة، وتمر هذه العملية بخطوات ومراحل وهي: أ- الحادث المنبه: قد يقع حادث ما يمثل حافزاً يدفع الفرد نحو الدخول في عملية اتخاذ القرارات.

ب- تعريف المشكلة: الوظيفة الأولى في اتخاذ القرارات هي الوصول إلى المشكلة وتحديدها.

ج- تكوين المشكلة: الدراسة عن المعلومات يقدم للفرد عدة أسباب للمشكلة.

د- تحليل المشكلة: يتم تحليل المشكلة من خلال تقسيمها والوصول إلى الحقائق.

هـ- تحديد الحلول البديلة: لا يوجد قاعدة ثابتة لوضع عدد من الحلول البديلة لكل مشكلة.

و-تقييم البدائل والاختيار: يمكن طرح عدة حلول للمشكلة ومن تلك الحلول الممكنة استبعاد بعض البدائل

ي- مناقشة الخطة مع الرؤساء يساعد في اتخاذ القرار.

ن- التوصل إلى أفضل الحلول (حبيب، 1997، 74).

10- معوقات اتخاذ القرار: التفكير غير الحيادي الذي يتأثر بالعوامل المحيطية وتجعل الفرد يميل إلى التحيز لأفكار نمطية معينة، التفكير التصنيفي فمن الخطأ الاعتقاد بأن هناك اختيار واحد فقط صحيح أو خاطئ، نقص المهارة، نقص تدفق المعلومات وتعقيده، المخاوف والقلق والضغوط النفسية، ضغط الجماعة التي ينتمي إليها متخذ القرار (الهواري، 1997، 90). كما أن للتردد في اتخاذ القرار أسباب عدة كعدم القدرة على تحديد ووضوح الأهداف، وعدم القدرة على تحديد النتائج المتوقعة لكل بديل، وعدم القدرة على تقييم المزايا والعيوب المتوقعة للبدائل المختلفة، ظهور بدائل أو توقعات لم تدرس في المرحلة الأخيرة من مراحل اتخاذ القرار، قلة خبرة متخذ القرار ومرانه، التحيز الشخصي (بلاك، 1999، 112).

11- عوامل تُحسن عملية اتخاذ القرار: تحديد المواقف التي تتطلب اتخاذ قرار بالأسلوب الواقعي التحليلي، تحديد بدائل للمسار ويفضل أن تكون هناك ثلاثة بدائل على الأقل، تجنب القرارات التي تخرج عن إمكانية التطبيق، تجنب الاعتماد على الأجوبة المقررة سلفاً قبل المناقشة (الدويك، 2005، 226).

- **الدراسات السابقة:** لم تعثر الباحثة على دراسات عربية تناولت موضوع الدراسة علاقة المناعة النفسية واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة، إنما استشهدت ببعض الدراسات التي درست كل متغير وعلاقته بمتغيرات مختلفة غير المتغيرين المدروسين.

1- الدراسات العربية:

دراسة توفيق وسليمان (1995) قطر.

عنوان الدراسة: علاقة مصدر الضبط (داخلي – خارجي) بالقدرة على اتخاذ القرار.

هدف الدراسة: تعرّف العلاقة بين مصدر الضبط (داخلي- خارجي) واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة من ثلاث ثقافات مختلفة قطر ومصر واستراليا، وتعرّف الفروق بين الجنسين في اتخاذ القرار.

عينة الدراسة: (300) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية في كل من قطر ومصر واستراليا.

أدوات الدراسة: اختبار القدرة على اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية والجامعية (مواقف من الحياة) إعداد فاطمة محمد حسين (1989)، ومقياس مصدر الضبط الداخلي- الخاجي لروتر Rotter (1982) ترجمة علاء كفافي.

نتائج الدراسة: وجود ارتباط موجب بين القدرة على اتخاذ القرار ومصدر الضبط (داخلي – خارجي) لدى عينة مصر، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين بالنسبة لاتخاذ القرار.

- دراسة القحطاني (2009) المملكة العربية السعودية.

عنوان الدراسة: مهارات المحاجة والسلوك التوكيدي والجمود الفكري، وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض.

هدف الدراسة: تعرّف مظاهر المحاجة والسلوك التوكيدي والجمود الفكري واتخاذ القرار، لدى عينة من طلبة جامعة محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، وتعرّف الفروق في اتخاذ القرار بين التخصصات الأدبية والعلمية.

عينة الدراسة: بلغت العينة (437) طالباً من طلاب جامعة الإمام وجامعة الملك سعود.

أدوات الدراسة: مقياس المحاجة، ومقياس السلوك التوكيدي، ومقياس الجمود الفكري، ومقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: وجود ارتباط موجب بين السلوك التوكيدي واتخاذ القرار، ووجود ارتباط سالب بين الجمود الفكري واتخاذ القرار، وعدم وجود فروق في التخصص (أدبي – علمي) فيما يتعلق باتخاذ القرار.

دراسة نجاتي (2016م)، سورية.

عنوان الدراسة: المناعة النفسية وعلاقتها بالتقبل الوالدي لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.

أهداف الدراسة: معرفة العلاقة بين المناعة النفسية والتقبل الوالدي، ومعرفة مستويات المناعة النفسية والفروق بين الجنسين في التقبل الوالدي والمناعة النفسية، والفروق في المناعة النفسية والتقبل الوالدي وفق السنة الدراسية.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (435) طالب وطالبة من كلية التربية.

أدوات الرسالة: تم استخدام مقياس المناعة النفسية ومقياس التقبل الوالدي.

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناعة النفسية والتقبل الوالدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية تبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأخيرة، بينما لم تظهر هذه الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في المناعة النفسية تبعا لمتغير الجنس، إضافة إلى أن مستويات المناعة النفسية كانت مرتفعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقبل الوالدي تبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأخيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقبل الوالدي تبعا لمتغير الجنس.

- دراسة رزوقي (2013م)، العراق.

عنوان الدراسة: المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية.

أهداف الدراسة: التعرف إلى علاقة المناعة النفسية بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة جامعة ديالى، وتعرّف الفروق في المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية بين الكليات الإنسانية والعلمية، وبين الذكور والإناث.

عينة الدراسة: بلغت 630 طالب من كليات جامعة ديالى في العراق.

أدوات الدراسة: مقياس المناعة النفسية من إعداد الباحثة ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: بينت أن طلاب الجامعة يتمتعون بمناعة نفسية عالية، وأن هناك فروقا دالة احصائيا في درجة المناعة النفسية بين الذكور والاناث وكانت لصالح الذكور، وأن هناك فروق دالة إحصائية في درجة المناعة النفسية بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني وكانت النتيجة لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية بين الجنسين والكليات.

2- الدراسات الأجنبية:

-دراسة ويستون Whiston (1996) الولايات المتحدة الأمريكية.

عنوان الدراسة: The Relationship Among Family Interaction Patterns And Career In Decision And Career Decision making Self – Efficacy

العلاقة بين أنماط التفاعل الأسري والوظيفة في اتخاذ القرارات وصنع القرار المهني والفعالية الذاتية.

أهداف الدراسة: تعرّف العلاقة بين أنماط التفاعل الأسري، وتحديد أي الأنماط مرتبطة باتخاذ القرارات المهنية والعوامل المرتبطة بالفاعلية الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية.

عينة الدراسة: (214) طالباً في مرحلة التخرج من الجامعة منهم (107) ذكور، (107) إناث.

أدوات الدراسة: مقياس بيئة الأسرة، ومقياس القرار المهني، ومقياس الفعالية الذاتية من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التفاعل الأسري المتمثل في التهيئة الإدراكية والثقافية وإدراك أفراد العينة للفعالية الذاتية فيما يتعلق بقدرتهم على استخدام القرارات المهنية، كما أن التحكم وشدة التنظيم داخل الأسرة يؤثر بشدة على الإناث حين يكون المطلوب منهن اتخاذ قرار مهني معين، كما أن لديهن الحاجة إلى الدعم والمساندة عند اتخاذهن لهذا القرار المهني.

دراسة ستاركي Stacy (2003) بريطانيا

عنوان الدراسة: Influences of selected demographic variables on the career decision- making self- efficacy of college seniors

تأثيرات المتغيرات الديموغرافية المختارة على الفعالية الذاتية لمهنة صنع القرار لدى كبار السن في الكلية.

أهداف الدراسة: اختبار العلاقة بين مقدار المشاركة في الفاعلية الذاتية لصنع القرار والخصائص الديمغرافية المختارة (الجنس، التخصص الدراسي، الحالة الاجتماعية)، وتقييم مستوى فاعلية صنع القرار على مجرى حياة طلاب السنة الرابعة في الكلية.

عينة الدراسة: تكونت من (382) طالباً من طلاب السنة الرابعة في الجامعة.

أدوات الدراسة: استخدم استبانة لاتخاذ القرار من تصميم الباحث، ومقابلات.

نتائج الدراسة: وجود علاقة بين مقدار المشاركة في الفاعلية الذاتية لصنع القرار والخصائص الديمغرافية المختارة، كان مستوى الفاعلية الذاتية لصنع القرار كبير على مجرى حياة طلاب السنة الرابعة.

- دراسة ألبرت-لورينز Albert-Lőrincz (2012م)، رومانيا.

عنوان الدراسة: Relationship between the characteristics of the psychological immune system and the emotional tone of ersonality

الصحة الوجدانية ووظيفة نظام المناعة النفسية.

أهداف الدراسة: اظهار العلاقة بين الصحة الوجدانية ووظيفة نظام المناعة النفسية.

عينة الدراسة: بلغت 599 طالب وطالبة من المدارس العليا.

أدوات الدراسة: مقياس الصحة الوجدانية من إعداد الباحثان، ومقياس نظام المناعة النفسية من إعداد الباحثان.

نتائج الدراسة: وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين الصحة النفسية للشخصية (التكيف–عدم التكيف) ووظيفة نظام المناعة النفسية لصالح التكيف.

3- تعقيب على الدراسات السابقة: أكدت نتائج الدراسات السابقة على وجود ارتباط موجب بين القدرة على اتخاذ القرار ومصدر الضبط (داخلي – خارجي) كدراسة توفيق وسليمان (1995)، وبين السلوك التوكيدي واتخاذ القرار كدراسة القحطاني (2009)، وبين المناعة النفسية والتقبل الوالدي كدراسة نجاتي (2016)، وبين الصحة النفسية للشخصية (التكيف–عدم التكيف) ووظيفة نظام المناعة النفسية كدراسة ألبرت–لورينز (2012م)، بينما لم تهتم الدراسات السابقة بدراسة العلاقة بين المناعة النفسية واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، وتتميز الدراسة الحالي عن الدراسات السابقة بأنها تدرس العلاقة بين المناعة النفسية واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة وهي من الدراسات التي لم تتناول بحدود علم الباحثة.

إجراءات الدراسة: 1- مجتمع الدراسة وعينته: يتألف المجتمع الأصلي للدراسة من جميع طلاب السنة الثانية والأخيرة في قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، للعام الدراسي (2021–2022) وهو العام الذي طُبق فيه أدوات الدراسة، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي في السنة الثانية والأخيرة قسم الإرشاد النفسي في جامعة دمشق، (805) طالباً وطالبة، (255) طالباً و(550) طالبة، وتم اختيار العينة لهذه الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية "بحيث يكون لكل فرد من أفراد العينة حظوظ متساوية في أن يجري اختياره من بين أفراد العينة، والاّ يؤثر اختيار أي فرد بأية صورة من الصور في اختيار فرد آخر" (حمصي، 1991، 116). وتم سحب عينة الدراسة بنسبة (40%) فبلغ عددها (322) طالب وطالبة (106) طالباً (216) طالبة، والجدول رقم (1) يبين عدد أفراد المجتمع الأصلي والعينة حسب الجنس.

الجدول رقم (1) عدد أفراد المجتمع الأصلي والعينة موزعين حسب الجنس والتخصص الدراسي

الاختصاص	عدد أفراد المجتمع الأصلي				عدد أفراد العينة				المجموع		النسبة المئوية
	السنة الثانية		السنة الأخيرة		السنة الثانية		السنة الأخيرة		المجتمع	العينة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث			
إرشاد نفسي	160	380	95	170	64	152	38	68	805	322	%40

2- أدوات الدراسة وصدقها وثباتها: تم الاعتماد في هذا الدراسة على مقياسيين:

أ- **مقياس المناعة النفسية:** اعداد كونر–ديفيدسون للمناعة النفسية ويتكون من 25 فقرة وبدائل إجابة خماسي، أوافق ب شدة5، أوافق 4، محايد3، غير موافق 2، غير موافق بشدة1، وبذلك تتراوح الإجابة بين 25–125 فكلما ارتفعت الدرجة

فإن ذلك يشير لمستوى أعلى من المناعة النفسية، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد فرعية هي: -الصلابة: قدرة الشخص على تحمل الإحباط ومواجهة المواقف الصعبة، إضافة إلى مستوى مرتفع من الإيمان بقدراته الداخلية.

-المصادر: سيطرة الفرد على المواقف المحبطة التي يواجها والشعور بالسيطرة على مجريات حياته بشكل عام.

-التفاؤل: النظرة الخيرة والايجابية للعالم.

وتم استخدام المقياس وتطبيقه في رسالة دكتوراه بعنوان (المناعة النفسية وعلاقتها بالتقبل الوالدي لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق) اعداد: غنى نجاتي وبإشراف الدكتور خالد العمار عام 2016 ومطبق على البيئة المحلية.

ولحساب صدق الاختبار فقد اعتمدت الباحثة: - **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حسابه من خلال الارتباط ما بين البنود والدرجة الكلية للاختبار، وارتباط درجة كل بند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه، والارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية.

الجدول رقم (2): معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.658**	8	.854**	15	.453**	22	.755**
2	.726**	9	.596**	16	.733**	23	.723**
3	.865**	10	.745**	17	.627**	24	.674**
4	.704**	11	.885**	18	.796**	25	.664**
5	.751**	12	.644**	19	.641**		
6	.640**	13	.814**	20	.449**		
7	.453**	14	.826**	21	.460**		

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.449-0.885)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لبنود مقياس المناعة النفسية.

الجدول رقم (3): معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

الصلابة		المصادر		التفاؤل	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
4	.857**	1	.733**	3	.802**
12	.827**	2	.762**	6	.679**
14	.704**	5	.735**	7	.527**
15	.456**	11	.893**	8	.868**
16	.883**	13	.769**	9	.601**
17	.679**	22	.794**	10	.705**
18	.660**	25	.724**	19	.790**
23	.640**			20	.533**
24	.589**			21	.500**

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه تراوحت بين (0.456-0.893)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لبنود مقياس المناعة النفسية وارتباط كل منها مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

الجدول رقم (4) :معاملات ارتباط أبعاد مقياس المناعة النفسية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	المصادر	التفاؤل	الدرجة الكلية
الصلابة	0.881**	0.811**	0.940**
المصادر	ـــــ	0.886**	0.965**
التفاؤل	ـــــ	ـــــ	0.951**

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط أبعاد مقياس المناعة النفسية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.811-0.965)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المناعة النفسية وارتباط كل منها مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس.

2- الصدق المحكي بدلالة المجموعات الطرفية:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (64) طالباً وطالبة، ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وتم أخذ أعلى (25%) وأدنى (25%) منها، ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وتم استخدام اختبار (ت) ستودنت لتعرّف دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم (5): الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا على مقياس المناعة النفسية

أبعاد المقياس	المجموعة العليا (ن=41)		المجموعة الدنيا (ن= 41)		درجة الحرية	ت	القيمة الاحتمالية	القرار
	م	ع	م	ع				
الصلابة	18.37	3.176	9.00	0.00	80	18.882	0.000	دال
المصادر	15.59	2.598	7.00	0.00	80	21.161	0.000	دال
التفاؤل	21.07	4.233	10.17	0.919	80	16.116	0.000	دال
الدرجة الكلية	54.00	10.474	26.22	0.909	80	16.920	0.000	دال

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، مما يشير إلى صدق مقياس المناعة النفسية بدلالة محك المجموعات الطرفية.

ثانياً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس المناعة النفسية وفق الطرائق الآتية:

1- الثبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ:

تم استخدام معادلة ألفا-كرونباخ لدرجات (64) طالباً وطالبة (عينة الاتساق الداخلي نفسها) على مقياس المناعة النفسية، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.840-0.945) وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للمقياس.

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حسب معامل ثبات التّجزئة النصفية لمقياس المناعة النفسية، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.728-0.947)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تشير إلى اتصاف المقياس بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية.

3- الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (64) طالباً وطالبة، وأعادت تطبيق المقياس على أفراد العينة أنفسهم بعد مرور (15) يوماً، ثم حسبت قيم معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجاتهم في التطبيقين الأول والثاني، وتراوحت بين (0.877-0.962)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس، ويوضح الجدول (6) معاملات الثبات الناتجة:

الجدول (6) معاملات ثبات مقياس المناعة النفسية بطرائق (ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق)

الأبعاد الفرعية	عدد البنود	ألفا-كرونباخ	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق
الصلابة	9	0.854	0.728	0.877
المصادر	7	0.867	0.915	0.902
التفاؤل	9	0.840	0.876	0.917
الدرجة الكلية	25	0.945	0.947	0.962

ب- مقياس اتخاذ القرار:

1- وصف الأداة:

إعداد يوسف عبدون (1979)، مقياس اتخاذ القرار له صورتين: الصورة الأولى (أ) سميت اختبار المواقف، أما الصورة الثانية التي تم استخدامها في الدراسة (ب) سميت اختبار الجمل ويتكون من38عبارة متبوعة بخمس استجابات، وهدف المقياس إلى قياس قدرة الفرد على اتخاذ القرار، وأُخذ المقياس من دراسة الشهري (2009) لكونه يناسب عينة الدراسة كمرحلة عمرية، ويتسم بسلاسته.

2- طريقة التصحيح:

صمم المقياس بخمسة اختيارات للإجابة (أوافق تماماً، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق تماماً)، وتتراوح قيمة الدرجات على المقياس ما بين (38 – 190).

3- الصدق:

ولحساب صدق الاختبار فقد اعتمدت الباحثة على الطريقة الآتية:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه من خلال الارتباط ما بين كل بند من البنود والدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول رقم (7) صدق التماسك الداخلي لمقياس اتخاذ القرار.

الجدول رقم (7): صدق التماسك الداخلي لمقياس اتخاذ القرار.

بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.52*	0.00	14	0.44*	0.00	27	0.60*	0.00
2	0.48*	0.00	15	0.28*	0.00	28	0.32*	0.00
3	0.41*	20.0	16	0.51*	0.01	29	0.29*	0.01
4	0.57*	0.00	17	0.68*	0.00	30	0.50*	0.00
5	0.62*	0.00	18	0.61*	0.00	31	0.52*	0.00
6	0.22*	0.00	19	0.27*	0.00	32	0.63*	0.00
7	0.46*	0.00	20	0.39*	0.00	34	0.39*	0.00
8	0.53*	10.0	21	0.44*	0.00	35	0.42*	0.00
9	0.68*	0.00	22	0.63*	0.01	36	0.64*	0.00
10	0.72*	0.00	23	0.28*	0.00	37	0.28*	0.02
11	0.38*	0.00	24	0.30*	0.00	38	0.34*	0.00
12	0.61*	0.00	25	0.45*	0.02			
13	0.46*	30.0	26	0.61*	0.00			

يبين الجدول (7) أن درجة جميع بنود المقياس لها ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس ككل عند مستوى دلالة 0.05.

ب- الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي بترتيب الدرجات تنازلياً وتمَّ أخذ أعلى 25% منها وأدنى 25%منها، وبعدها حساب متوسطات هاتين المجموعتين وانحرافهما المعياري، واستخدم اختبار (ت) ستيودنت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين على الدرجة الكلية والجدول التالي يبين هذه المتوسطات ودلالتها:

الجدول رقم (8): الصدق التمييزي (المجموعات الطرفية) لمقياس اتخاذ القرار

	مجموعات المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	(ت) ستيودنت	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	العليا	30	127.5456	4.9475	58	12.486	0.000	دال
	الدنيا	30	84.9732	18.5481				

لقد تبين من الجدول رقم (8)، بأن متوسط القدرة اتخاذ القرار على مقياس اتخاذ القرار عند المجموعة العليا تراوح ما بين (84.9732 و127.5456) بانحراف معياري وقع في مدى يتراوح من (4.9475 و18.5481) وقيمة (ت) (12.486) بمستوى دلالة (0.000) وقيمة (ت) تمتعت بالدلالة الإحصائية، بناء على هذه النتائج يمكن القول إنه توجد فروق بين متوسطي اتخاذ القرار عند المجموعتين العليا والدنيا، وذلك على كل بعد من الأبعاد الفرعية للمقياس ودرجته الكلية. وأظهرت المقارنة الإحصائية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين أن الفروق في الاستجابة على مقياس اتخاذ القرار بين المجموعتين العليا والدنيا دالة إحصائيا أي أن المجموعتين غير متكافئتين في مستوى تقييماتهم لاتخاذ القرار، وهو ما يعبر عن تمتع المقياس بالقدرة على التمييز بوضوح بين ذوي المستوى المرتفع والمستوى المنخفض على هذا المتغير (اتخاذ القرار).

4- الثبات:

تم حسابه بطريقة ألفا، وبالتجزئة النصفية، والإعادة والجدول حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (64) طالباً وطالبة، وأعادت تطبيق المقياس على أفراد العينة أنفسهم بعد مرور (15) يوماً، ثم حسبت قيم معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجاتهم في التطبيقين الأول والثاني، رقم (9) يبين ثبات مقياس اتخاذ القرار.

الجدول رقم (9): ثبات مقياس اتخاذ القرار

الثبات لمقياس اتخاذ القرار	الثبات بالإعادة	الثبات بالتجزئة النصفية	الثبات بألفا
الصورة (ب)	0.81	0.88	0.93

يتضح من الجدول رقم (9) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة فالمقياس يتمتع بثبات عالي.

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

اختبار السؤال الأول: "ما مستوى المناعة النفسية لدى أفراد عينة من طلبة السنة الثانية والأخيرة بقسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة دمشق؟".

تم حساب مستوى المناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، من خلال حساب الوزن النسبي باستخدام المعادلة التالية $\frac{\text{المتوسط الحسابي} \times 100}{\text{الدرجة الكلية للمقياس}}$ $\frac{100\times72.11}{125} = 57.11\%$ لمعرفة نسبة هذا الانتشار للعينة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (10) يبين نسبة المناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة

	عدد البنود	الدرجة الكلية للمقياس	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
المناعة النفسية	25	125=5*25	72.11	%57.11

ويتضح من الجدول رقم (10) السابق أنَّ نسبة المناعة النفسية لدى طلبة السنة الثانية والأخيرة بقسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة دمشق، أفراد عينة الدراسة يساوي (57.11%)، وهي درجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الظروف التي يعيشها الطلاب سواء في حياتهم الشخصية أو الأكاديمية، والأدوار والمسؤوليات التي يقومون بها ومحاولتهم المستمرة للسعي والتكيف مع التغيرات التي تصادفهم، والاستفادة من طبيعة دراستهم كونها تساهم في معرفة أهم الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد من التخفيف من الضغوطات وتقديم الدعم وتقوية الذات، واختلفت نتيجة الدراسة عن دراسة نجاتي (2016)، ودراسة رزوقي (2013) حيث كان مستوى المناعة النفسية فيها مرتفع.

اختبار السؤال الثاني: "ما مستوى اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة السنة الثانية والأخيرة بقسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة دمشق؟".

تم حساب مستوى اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة، من خلال حساب الوزن النسبي باستخدام المعادلة التالية $\frac{\text{المتوسط الحسابي} \times 100}{\text{الدرجة الكلية للمقياس}}$ $\frac{100\times114.78}{190} = 60.41\%$ لمعرفة نسبة هذا الانتشار للعينة الكلية.

جدول رقم (11) يبين نسبة اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة

	عدد البنود	الدرجة الكلية للمقياس	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
اتخاذ القرار	38	190=5*38	114.78	%60.41

ويتضح من الجدول رقم (11) السابق أنَّ نسبة اتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثانية والأخيرة بقسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة دمشق، أفراد عينة الدراسة يساوي (60.41%)، وهي درجة متوسطة، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن عملية اتخاذ القرار تتغلغل بصورة مستمرة في نشاط المؤسسة التعليمية، وذلك ضمن التفاعل مع الحياة الجامعية بالإضافة إلى أن التعليم الجامعي يقدم بعض المهارات التي تعزز تنمية اتخاذ القرار الذي يولد الإحساس بالتشويق ويضفي على حياة الطالب الحيوية والنشاط والصحة النفسية (السواط، 2008، 125)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن دراسة ستاركي (2003) حيث كان مستوى اتخاذ القرار فيها مرتفع.

اختبار الفرضية الأولى: وتنص هذه الفرضية: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المناعة النفسية واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدالة 0.05".

من أجل اختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة على ومقياس المناعة النفسية ومقياس اتخاذ القرار، والجدول رقم (12) يبين قيمة معامل الارتباط بين المناعة النفسية واتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثانية والأخيرة قسم الإرشاد النفسي في جامعة دمشق.

الجدول رقم (12): يبين معامل الارتباط بين المناعة النفسية واتخاذ القرار.

	أفراد العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	القرار
المناعة النفسية	322	0.74**	0.05	0.00	دال
اتخاذ القرار	322				

يتبين من الجدول رقم (12) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المناعة النفسية واتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.74)، كما بلغت القيمة الاحتمالية p = (0.00) < وهي أصغر من مستوى الدلالة a = (0.05) إذن ترفض الفرضية الصفرية أو العدم وتقبل الفرضية البديلة: وهي يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين المناعة النفسية واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفعت درجة المناعة النفسية للطالب ارتفعت قدرته على اتخاذ القرار، حيث أن ضبط الطلاب لانفسهم واتزانهم وصمودهم وتحديهم ومثابرتهم وتكيفهم مع البيئة يساعدهم في أن يتخذوا قرارات مدروسة وسليمة ومنطقية ومتأنية وبأساليب معرفية ويستخدم التفكير المنطقي والتحليل للبدائل الموجودة واختيار البديل الأنسب فيكون قراره ناتج عن تروي وتحليل وموضوعية وحياد، ولقد أشار الصرايرة إلى أن السعي نحو النجاح والمثابرة وخوض التحديات والاحساس بالسيطرة الشخصية والعلاقات مع الاخرين والمواجهة واتخاذ القرار جميعها تشير إلى قوة المناعة النفسية (الصرايرة، 2017، ص349). ويوضح الهواري (1997) بقوله إن صحة الفرد النفسية ونضجه العقلي محددان هامان لقدرته على اتخاذ قرارات معقولة.

كما أن الأفراد المتمتعين بالمناعة النفسية المرتفعة يشعر أن لهم مكانة خاصة ويضعون لأنفسهم أهدافا، وتوقعات إيجابية، ويعتقدون انهم قادرون على حل المشكلات، واتخاذ القرارات الصحيحة (جولدستين وبروكس، 2011، ص514).

اختبار الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المناعة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) عند مستوى الدلالة 0.05".

لاختبار هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطات درجات طلبة الإرشاد النفسي على مقياس المناعة النفسية وفق اختبار (T)، وكانت النتائج كما بالجدول رقم (13).

الجدول رقم (13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الإرشاد النفسي على مقياس المناعة النفسية.

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الذكور	106	72.9456	7.5782	2.612	320	0.72	غير دالة
الإناث	216	71.2478	6.1246				

يتبين من الجدول رقم (13) أن قيمة اختبار (T) بلغت (2.612)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها p = (0.72) > وهي أكبر من مستوى الدلالة a = (0.05)، ومن ثم فإن الفرق غير دال إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية أو العدم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث على مقياس المناعة النفسية عند مستوى الدلالة 0.05.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلاب يعيشون نفس الأجواء الجامعية، ويتشابهون في خصائص المرحلة العمرية خصوصا من ناحية النمائية، حيث أن الطلاب في هذه المرحلة لم يصلو إلى مرحلة احتواء جميع المعارف وهذا ما أكده كل من بياجيه وكولبرج (العتوم، 2004، 138)، بالإضافة إلى أنهم يعيشون ظروف حياتية متشابهة نوعاً ما خصوصاً فيما بتعلق بالأمور الاجتماعية والخدمية والاقتصادية والمعيشة التي تأثر بها الطلاب جراء الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، فالعديد من المواقف الإنسانية فرضت نفسها على أغلب أفراد المجتمع، إضافة إلى طبيعة القوانين والقيم والعادات والتقاليد المشتركة نوعاً ما بين الطلبة، وهذه النتيجة تشابه نتيجة دراسة نجاتي (2016) وتختلف مع نتائج دراسة رزوقي (2013) بوجود فروق لصالح الذكور.

اختبار الفرضية الثالثة: وتنص الفرضية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) عند مستوى الدلالة 0.05".

لتحقق من هذه الفرضية حُسبت الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس اتخاذ القرار، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (14).

الجدول رقم (14): يبين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة (الذكور والإناث) على مقياس اتخاذ القرار

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار(T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الذكور	106	81.9517	14.6320	3.164	320	0.01	دالة
الإناث	216	76.3068	11.4471				

بالعودة إلى الجدول رقم (14) يتبين أن قيمة اختبار (T) بلغت (3.164)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها p = (0.01) < وهي أصغر من مستوى الدلالة a = (0.05) ومن ثم فإن الفرق دال إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية أو العدم وتقبل الفرضية البديلة: وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) عند مستوى الدلالة 0.05، لصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه يعود لطبيعة عمل نصفي الكرة المخية حيث أن الذكور يسيطر تفكيرهم على الجزء الأيمن الذي يركز على المنهج العلمي– المنطقي– الرياضي– الميكانيكي، (الفاعوري، 2009، 19) والذكور يأخذون القرار بشكل متأني وبتروي، أما الاناث يتأثرون بالعاطفة والتحيز ويأخذون قراراتهم باندفاعية وعجلة ويسيطر عليها العاطفة ويعود أيضاً إلى التنشئة الاجتماعية والأدوار التي يمارسها كل من الذكور

والاناث فالذكور أكثر جرأة وثقة ويتعرضون لمواقف كثيرة تفرض عليهم اتخاذ العديد من القرارات الحياتية اليومية بطريقة منطقية تحليلية، إما الإناث فأغلب قراراتهم تتأثر بطبيعة البيئة النفسية الاجتماعية التي تعيش فيها وتختلف هذه النتيجة مع دراسة توفيق وسليمان 1995 بعدم وجود فروق في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس، وتشابه دراسة ويستون (Whiston,1996) بأن التحكم والتنظيم داخل الأسرة يؤثر في قرارات الإناث.

اختبار الفرضية الرابعة: وتنص هذه الفرضية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المناعة النفسية وفقاً لمتغير السنة الدراسية (ثانية، أخيرة) عند مستوى الدلالة 0.05".

من أجل اختبار هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطات درجات طلبة السنة الثانية والاخيرة على مقياس المناعة النفسية، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (15).

الجدول رقم (15): يبين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة (السنة الثانية والأخيرة) على مقياس المناعة النفسية.

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
السنة الثانية	216	79.1467	9.7810	3.257	320	0.00	دالة
السنة الأخيرة	106	83.5478	12.3591				

بالعودة إلى الجدول رقم (15) يتبين أن قيمة اختبار (T) بلغت (3.257)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها p = (0.00) < وهي أصغر من مستوى الدلالة a = (0.05) فالفرق دال إحصائياً، وبذلك رفض الفرضية الصفرية أو العدم وقبول الفرضية البديلة: وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المناعة النفسية وفقاً لمتغير السنة الدراسية (ثانية، أخيرة) عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح السنة الأخيرة.

ويعود ذلك حسب الباحثة إلى الخبرات والتجارب الاجتماعية التي مرّ بها طلبة السنة الأخيرة والتي جعلتهم أكثر قدرة على التخطيط لأعمالهم وأدائها بشكل مناسب، فلقد أصبحوا أكثر قدرة على إدارة مهامهم رغم الضغوط والظروف الحياتية، وقادرين على التواصل مع المحيطين بهم لبناء علاقات اجتماعية ناجحة تساعدهم في إدراك مدى مسؤولياتهم والتزاماهم الاجتماعية، كما أن لديهم قدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات بوضع أهداف والتخطيط لها بشكل منظم والسعي لها بكل جدية وجهد والنضال والمثابرة من أجل تحقيق الأهداف التي يرجوها وإنجاز المهام والأعمال، بالإضافة إلى أن طلبة السنة الأخيرة وصلوا لمرحلة جيدة من النضج تجعلهم أكثر واقعية وتوافق مع الحياة الجامعية، والسنة الدراسية التي هم فيها (التخرج للبعض) جعلتهم يتحملون مسؤولية ما يقومون من أعمال بشكل جدي لما لها تأثير على المستقبل القريب، أما طلبة السنة الثانية فلم يعتادوا بعد على بعض الأعمال التي تؤكل إليهم ويكلفون بها وخبرتهم حديثة في إدارة الأهداف والتخطيط لها بشكل واقعي، وقد يحدث أن يضعون أهداف لا تناسب قدراتهم وإمكاناتهم فلا تكون نتيجة أدائهم مثلما توقعوا خططوا.

اختبار الفرضية الخامسة: وتنص هذه الفرضية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير السنة الدراسية (ثانية، أخيرة) عند مستوى الدلالة 0.05".

لتحقق من هذه الفرضية حسبت الفروق بين متوسطات درجات الطلبة السنة الثانية والأخيرة على مقياس اتخاذ القرار، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (16).

الجدول رقم (16): يبين المتوسطات لدرجات الطلبة (السنة الثانية والأخيرة) على مقياس اتخاذ القرار

	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
السنة الثانية	216	80.5473	14.8852	3.187	320	0.01	دالة
السنة الأخيرة	106	75.6903	11.5971				

بالعودة إلى الجدول رقم (16) يتبين أن قيمة اختبار (T) بلغت (3.187)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها p = (0.01) < وهي أصغر من مستوى الدلالة a = (0.05) ومن ثم فإن الفرق دال إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية أو العدم وتقبل الفرضية البديلة: وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير السنة الدراسية (ثانية، أخيرة) عند مستوى دلالة 0.05، لصالح السنة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة السنة الأخيرة أصبحو أكثر ادراكا لواقعهم ومستقبلهم من جراء التجارب والمواقف التي مروا بها والتي علمتهم كيف يتم اتخاذ القرار مع احتساب آثار هذ القرار، كما جعلتهم يفكروا بشكل متروي ومتأني ودقيق ومدروس قبل اتخاذ أي قرار، كما أن السنة الدراسية التي هم فيها (الأخيرة) تتحتم عليهم أن ينظروا إلى اواقع ويبنوا على أساسه فرضياته حياتهم الحالية والمستقبلية في العديد من المجالات.

– **مقترحات الدراسة:** خلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات يأتي في مقدمتها:

1– العمل على إقامة الندوات والمحاضرات التي تهتم بموضوعات المناعة النفسية واتخاذ القرار، ومناقشتها بشكل أوسع وأشمل وبيان القضايا المتعلقة فيها بكافة المجالات.

2– تشجيع المختصين في مجال علم النفس على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تصميم برامج إرشادية تساعد على تقوية مناعتهم النفسية واتخاذ القرار لدى الطلبة الجامعيين.

3– تعزيز الطلبة عند اصدارهم قرارات صائبة ومناسبة واحساسهم بأهميتهم وقيمتهم في المجتمع.

4– تشجيع الطلبة على استخدام أساليب واستراتيجيات تساعد في تقوية مناعتهم والدراسة المتأنية في القرارات يجب أن يتخذونها.

المراجع العربية:

1– بلاك، جيمس متربس. (1999). *كيف تكون مديراً ناجحاً*، ترجمة عبد الحكيم ثابت، القاهرة: دار قباء.

2– توفيق، سميحة كرم؛ سليمان، عبد الرحمن. (1995). علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار "دراسة عبر ثقافية، *مجلة مركز البحوث التربوية*، السنة الرابعة، العدد الثامن، جامعة قطر.

3– جولدسين، س بروكسي، ر. (2011). *الصمود لدى الأطفال*، ترجمة صفاء الاعسر، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

4– حبيب، مجدي عبد الكريم. (1997). *سيكولوجية صنع القرار*، ط1، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

5– حميد، نحال. (2018). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، *رسالة ماجستير*، جامعة حسيبة بن بو علي، الجمهورية الجزائرية.

6– الدويك، تيسير عبد المطلب. (2005). *إدارة المدرسة الفعالة معوقاتها وأفاقها*، الأردن: جهينة للنشر.

7– رزق الله، رندا. (2003). "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي"، *رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة*، جامعة دمشق، كلية التربية.

8- رزوقي، نادية. (2013). المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية العراق.

9-زيدان عصام. (2013). المناعة النفسية مفهومها وابعادها وقياسها، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، (51)، 812-882.

10- السواط، وصل الله. (2008). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة أم القرى.

11- السبيعي، علي محسن. (2001). "اساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الادارات الحكومية بمحافظة جدة"، *رسالة ماجستير منشورة*، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

12- سعادة، جودت. (2003). المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى، *مجلة الجامعات العربية*، ص205-257.

13- سليمان، عبد الواحد يوسف. (2019). أساليب التفكير وانماط معالجة المعلومات المرتبطة بنصفي المخ لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من المسنين مرضى باركينسون "دراسة نيو وسيكولوجية في إطار التفاعل بين المخ وجهاز المناعة " *المؤتمر الدولي الأول: مشكلات المسنين الواقع والافاق: والذي نظمته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة أكلي اولحاج، البويرة، الجزائر، خلال الفترة من 17-18 نوفمبر، 219-250.

14- سيد، صابر سفينة. (2003). "فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

15- الشريف، رولا. (2016). فعالية برنامج ارشادي لتدعيم نظام المناعة النفسية وخفض اضطرابات ما بعد الصدمة، *رسالة ماجستير*، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

16- الشهري، سعد علي. (2009). "الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف"، *رسالة ماجستير منشورة*. جامعة أم القرى: السعودية.

17- الصرايرة، خالد شاكر. (2017). علاقة المناعة النفسية بالفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية، م25، ع(2)، 338-366 .

18- عبدون، يوسف الدين يوسف. (1979). *مقياس اتخاذ القرار*، القاهرة: دار الفكر العربي.

19- العتوم، عدنان. (2004). *علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

20- عثمان، حسين عثمان. (2006). *أصول القانون الإداري*، بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.

21- عساف، عبد المعطي. (2000). *مبادئ الإدارة المفاهيم والاتجاهات الحديثة*، ط1، بيروت: دار زهران.

22- الفاعوري، أيهم. (2009). *علم النفس العصبي*، القاهرة: دار المعارف للنشر وتوزيع الكتاب.

23- فسفوس وعدنان، أحمد. (2003). اتخاذ القرار، *موقع المنشاوي للدراسات والبحوث*.

24-القاضي، وفاء. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

25- القحطاني، غانم مذكر. (2009). "مهارات المحاجة والسلوك التوكيدي والجمود الفكري وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الجامعيين بالرياض"، *رسالة دكتوراه منشورة*، جامعة أم القرى: سعودية.

26- كامل، عبد الوهاب. (2002). *اتجاهات معاصرة في علم النفس*، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

27- مرسي، كمال. (2000). *السعادة وتنمية الصحة النفسية –مسؤولية الفرد في الإسلام وعلم النفس*، الجزء الأول، القاهرة- دار النشر للجامعات.

28- ملحم، سامي. (2007). *علم نفس الدراسة في التربية وعلم النفس*، عمان: دار المسيرة، الأردن.

29-نجاتي، غنى. (2016). المناعة النفسية وعلاقتها بالتقبل الوالدي، *مجلة جامعة البعث*، المجلد 38 (ال عدد18) ص (143-169).

30- الهواري، سيد. (1997). *اتخاذ القرارات الادارية*، القاهرة: مكتبة عين شمس.

المراجع الأجنبية:

1-Albert-Lőrincz, E., Albert-Lőrincz, M., Kadar, A., Krizbai, T., & Marton, R .*(2012) . Relationship between the characteristics of the psychological immune system and the emotional tone of ersonality in adolescents*. The New Education Review, 23.115 -103 ،(1)

2-McKay, J., Niven, A. G., Lavallee, D., & White, A. (2008). *Psychologist*, 22, 143-163.

3- Olah, A., Nagy, H. & Toth, K. (2016). *Life expectancy and psychological immune competence in different cultures*. ETCEmpirical Text and Culture Research, 4 ,102 – 108.

4-Seery, M. D. (2011). *Challenge or threat? Cardiovascular indexes of resilience and vulnerability to potential stress in humans* .Neuroscience and Biobehavioral Reviews, 35, 1610-1603

5- Whiston , S (1996*). The Relationship Among Family Interaction Patterns And Career In Decision And Career Decision making Self.*

6- Stacy, M. (2003). *"Influences of selected demographic variables on the career decision-making self- efficacy of college seniors*", Unpublished Dissertation, Louisiana State University.